SUDAN OPENING STATEMENT

بيان

معالى الاستاذ عبد الواحد يوسف ابراهيم مخطر

وزير الدولة بوزارة الصناعة

أمام الدورة(41) لمجلس التنمية الصناعية

24– 27 يونيو 2013

فيينا ـ النمسا

بسم الله الرحمن الرحيم

بيان معالى الاستاذ عبد الواحد يوسف ابراهيم مخطر

وزير الدولة بوزارة الصناعة أمام الدورة(41) لمجلس التنمية الصناعية

السيد الرئيس : سعادة السفير أنطونيو جارسيا رفيلا المندوب الدائم لجمهورية بيرو

أصحاب المعالى والسعادة رؤساء الوفود

سعادة الدكتور كاندى يومكيلا المدير العام لليونيدو

السيدات والسادة

الحضور الكريم ،،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يطيب لى أن أتقدم اليكم السيد الرئيس بالتهنئة الخالصة لانتخابكم رئيساً للدورة (41) لمجلس التنمية الصناعية ولأعضاء مكتبكم الموقر وكلنا ثقة فى حكمتكم وقدراتكم ورحابة صدركم فى إدارة اعمال هذه الدورة على النحو الذى نصبو اليه جميعاً وبما يحقق الاهداف المرجوة . كما يسرنى أن أزجى اسمى آيات الشكر والتقدير لسلفكم سعادة السفير بالاش تشوداى المندوب الدائم للمجر ومكتبه الموقر على الجهد المقدر الذى بذلوه لإنجاح الدورة الأربعين لمجلس التنمية الصناعية.

السيد الرئيس

اسمحوا لى أن أتقدم بخالص التقدير والامتنان للدكتور كاندى يومكيلا المدير العام لمنظمة اليونيدو وهو على أعتاب مغادرته النهائية لمنصبه باليونيدو لجهوده الدؤوبة وسعيه الدائم لتحقيق المزيد من الانجازات والنجاحات عبر اتباعه مناهج مبتكرة تستهدف تعزيز دور اليونيدو فى تحقيق مرامى التنمية الاقتصادية المستدامة فى الدول النامية والدول الأقل نمواً على نحو خاص ، وذلك بإخلاص وتفان وايمان صادق بأن تحقيق التنمية الصناعية المستدامة هو الطريق الصحيح فى ظل التحديات السياسية والاقتصادية التى تواجه حالياً غالبية دول العالم .

لقد ظل السيد يومكيلا يعمل بمثابرة نادرة على مدى أكثر من سبع سنوات لتعزيز فاعلية اليونيدو فى مجالات محاربة الفقر وتنمية القدرات، ودعم الانشطة التجارية وكفاءة استخدام الطاقة والحفاظ على البيئة وتحسين مستوى الانتاجية وتوفير فرص العمل ، وفق أسس وخطط مدروسة قادرة على احداث التغيير المنشود فى المجالات كافة . والشكر موصول للمدير العام لما أورده فى كلمته الاستهلالية لهذه الدورة والتى أكد فيها أهمية الدور الذى تضطلع به هذه المنظمة فى تحقيق التنمية االصناعية المستدامة ، وتعزيز المستقبل المنشود لليونيدو فى مقبل الأعوام ،،

السيد الرئيس

يؤكد وفد السودان ترحيبه بما جاء فى تقرير المدير العام حول انشطة اليونيدو للعام2012 ويشيد بالمنجزات التى تحققت فى إطار الأنشطة الرئيسية لليونيدو وخاصة أنشطة التعاون التقنى .

ويثمن وفد بلادى مساهمة اليونيدو فى تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية ، ويؤكد على أهمية دور العمل الميدانى فى تحقيق المزيد من تجويد الأداء وتحقيق الفاعلية المطلوبة لأنشطة وبرامج اليونيدو.

السيد الرئيس

تشكل التنمية الصناعية الفاعلة والمستدامة جانباً هاماً فى استراتيجية السودان الانمائية الشاملة حيث تهدف فى المقام الاول الى تحديث وتطوير القطاع الصناعى بشكل عام، مع التركيز على تنمية قطاع الصناعات الزراعية والاستفادة من الميزات النسبية التى يتمتع بها السودان من حيث وفرة الأراضى الزراعية وتوفر المياه ووسائل الري للعمل على تحقيق الأمن الغذائى ، والتحول التدريجى من اقتصاد زراعى الى اقتصاد صناعى قوى يستند على زيادة القيمة المضافة للمنتجات الزراعية والحيوانية. وقد حقق السودان بالفعل تقدماً كبيراً فى الآونة الاخيرة فى صناعات السكر والزيوت النباتية والألبان والأسمنت والصناعات الغذائية والدوائية بالإضافة الى صناعات الطاقة البديلة مثل الايثانول، والطاقة الشمسية والجاتروفا وطاقة الرياح بما يعين على الحفاظ على البيئة. وتستهدف الاستراتيجية الصناعية للسودان فى المرحلة المقبلة تحقيق توسعات مقدرة فى معظم المجالات المشار اليها مع تطوير صناعات أخرى كصناعات الغزل والنسيج والجلود ومواد البناء والصناعات الغذائية والدوائية بأنواعها المختلفة .

السيد الرئيس

لقد شهدت الصناعة السودانية حراكاً ملحوظاً فى الآونة الأخيرة تمثّل بوضوح فى ارتفاع نسبة نموها ونسبة مساهمتها فى الناتج القومى الاجمالى وجذبها للاستثمارات الأجنبية المباشرة وإحلالها لكثير من واردات السلع وتنميتها للصادرات ، ويأتى ذلك فى إطار التحولات السياسية والاقتصادية التى شهدها السودان مؤخراً والتى استلزمت تطوير قدراته الإنتاجية فى المجالات كافة والسعى لإستحداث أنماط مبتكرة لتوزيع مصادر الدخل على نحو يعين على تجاوز المرحلة وتحقيق النمو الاقتصادى المنشود ، فى إطار البرنامج الثلاثى للاسعاف الاقتصادى للأعوام 2012 – 2014 .

السيد الرئيس

فى هذا السياق يود وفد السودان أن يعرب عن ارتياحه وتقديره التام لأنشطة وبرامج اليونيدو والتى يجرى تنفيذها حالياً بالسودان ، والتى تتسم بالتنوع وتشمل مجالات حيوية متعددة ، وبهذه المناسبة اسمحوا لى أن أعلن لكم باننا قد أكملنا جميع المراجعات الخاصة بوثيقة برنامج التحديث الصناعى للسودان مع اليونيدو للخمس سنوات القادمة والذى من المتوقع التوقيع عليه خلال أيام انعقاد هذه الدورة، مع العلم إنه يشكل فى الواقع امتداداً وتطويراً للمشروعات التى تم بالفعل تنفيذها أو التى ما تزال قيد التنفيذ بالإضافة للمشروعات الجديدة التى تستهدف محاربة الفقر عبر تعزيز الانشطة الانتاجية ورفع القدرات الانتاجية ، وتأهيل وتدريب وبناء القدرات للشباب والمرأة بالتوسع فى إنشاء مراكز التدريب والتعليم المهنى وانشاء مراكز الانتاج الأنظف وإقامة مشاريع لتطوير الصناعة الوطنية مع التركيز على القطاعات ذات الاولوية وهى الغزل والنسيج والجلود والصناعات الغذائية والزيوت النباتية والصناعات الهندسية المرتبطة بالزراعة وصناعة الكيماويات ذات الصلة بالنشاط الزراعى مع الاستفادة من تجارب بعض الدول فى هذه المجالات الحيوية.

السيد الرئيس

إن السودان إذ يرحب ويثمن الجهود الدؤوبة التى تبذلها اليونيدو فى تنفيذ برامج التعاون التقنى بالسودان فإنه يعرب عن تقديره الكبير للدول والمنظمات المانحة التى ساهمت أو تساهم مساهمة مقدرة فى تمويل المشروعات التى تتبنى اليونيدو تنفيذها فى السودان مما كان له أعظم الأثر فى إنجاحها ، ويتطلع وفد السودان الى استمرار هذا التعاون البناء ويدعو اليونيدو لتطوير علاقاتها مع منظمات التمويل الدولية والدول والمنظمات المانحة بما يمكنها من الحصول على الموارد المالية اللازمة لتنفيذ المشروعات المستقبلية المتفق

عليها ضمن برنامج التحديث الصناعى الذى سيتم التوقيع عليه هذه الأيام ، علماً بأن معظم هذه المشروعات تستهدف بالدرجة الاولى العمل على رفع القدرات الانتاجية وتوفير سبل وفرص كسب العيش للعديد من الفئات فى السودان وبصفة خاصة فئتى الشباب والمرأة مع التأكيد على أهمية تعزيز وتنمية دور القطاع الخاص فى هذا المجال.

السيد الرئيس

يود وفد السودان أن يشير مع التقدير للجهود التى تبذلها اليونيدو فى تطوير مجالات ومصادر الطاقة النظيفة أو الطاقة الخضراء، ويثمن السودان جهود المدير العام د.يومكيلا فى رئاسته لمجموعة عمل منظمات الأمم المتحدة المعنية بالطاقة . والتى تستهدف إعداد وتنفيذ العديد من المشروعات والبرامج التى لها أثر مباشر فى تحقيق التنمية الصناعية المستدامة فى الدول النامية والدول الأقل نمواً، وفى هذا السياق لابد من الإشادة بتنظيم اليونيدو بالتعاون مع النمسا لمؤتمر فيينا للطاقة لعام2013 ، والذى أكد مرة أخرى على ضرورة العمل لتسهيل الحصول على الطاقة للجميع من مصادرها المختلفة بحلول عام 2030 ، ومضاعفة كفاءة استخدامات الطاقة ، مع التركيز على ضرورة استخدام الطاقات المتجددة باعتبارها من المتطلبات الرئيسية لتحقيق التنمية الصناعية المستدامة .

السيد الرئيس

يود وفد السودان أن يعرب عن تقديره الكامل للجهود التى بذلها فريق العمل المعنى بإجراء مشاورات غير رسمية بين الدول الأعضاء ، ويشيد بما تم التوصل اليه من نتائج ايجابية تعزز دور اليونيدو فى تحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة، ويشير بصفة خاصة الى وثيقة الموجهات الاستراتيجية لمستقبل عمل المنظمة والتى تمثل خلاصة تلك المشاورات، ويثق السودان فى أن هذه الوثيقة القيمة سيتم الاستفادة القصوى من مخرجاتها وتوصياتها فى صياغة وبلورة خطة عمل متكاملة تستهدف تفعيل أنشطة ومجالات عمل اليونيدو بما يتناسب مع حجم التحديات الدولية والمتغيرات السياسية والاقتصادية بالدول الأعضاء ،وينتهز السودان هذه السانحة للإشادة بصفة خاصة برئيسى الفريق كل من سفيرة كوستاريكا والمستشار بسفارة سويسرا واللذين بذلا معاً جهوداً مقدرة خلال عامين من المداولات والمشاورات المتواصلة والتى أثمرت عما تم التوصل اليه من نتائج وتوصيات.

السيد الرئيس

تكتسب هذه الدورة لمجلس التنمية الصناعية أهمية خاصة حيث سيتم فيها انتخاب المدير العام الجديد لهذه المنظمة من ضمن ستة مرشحين يتحلون بقدر رفيع من التأهيل والكفاءة ، والقدرات القيادية المميزة ، وان ذلك يمثل بكل تأكيد دليلاً واضحاً على أن اليونيدو تمكنت

من تعزيز الثقة بادائها وكفاءتها وفعاليتها ودورها المؤثر فى تحقيق التنمية الصناعية المستدامة للدول الأعضاء ، وإننا نتمنى للمدير العام الجديد الذى سيتم انتخابه خلال هذه الدورة كل التوفيق والسداد فى النهوض بأنشطة وبرامج اليونيدو لتواصل مسيرتها الرائدة فى تحقيق الامن الاجتماعى والرفاه لجميع دول العالم ، خاصة فى ظل المتغيرات والتحديات التى تمر بها اليونيدو .

السيد الرئيس

فى الختام يود وفد بلادى أن يؤكد مجدداً ثقته الكاملة فى حسن ادارتكم لهذه الدورة ويشيد بجهود المدير العام والأمانة العامة لليونيدو فى تهيئة المناخ الملائم ويتمنى للجميع مداولات ايجابية متميزة.

شكراً السيد الرئيس

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته